

مجلس راشد بن حميد يؤكد منهج القرآن في ترسيخ القيم



افتتح مجلس راشد بن حميد أولى جلساته بجلسته بعنوان «منهج القرآن الكريم في ترسيخ القيم»، برعاية وحضور الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، وبمشاركة الدكتور عمر حبتور الدرعي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، والدكتور خليفة الظاهري، مدير «جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية»، والدكتورة مارية الهطالي، مديرة إدارة الدعم البحثي في الجامعة.

ورحب الشيخ راشد بن حميد، بضيوف الشرف والحضور الذين حرصوا على المشاركة في المجلس العامر الذي يجمع الخبراء والمتخصصين، وأصحاب الفكر والقرار، وأهل العلم والمعرفة في مجلس ومنبر يطرح موضوعات متعددة في الدين والشريعة والشباب والثقافة والرياضة، وعلوم المستقبل وصناعة الفضاء، لتبادل الخبرات واستعراض التجارب المشرقة في شتى مجالات الحياة.

وبين أن الجلسة الأولى تناقش موضوعاً مهماً يمتد أثره في كل وقت، فالمرجع الثابت والخالد للمسلم، هو القرآن الحكيم، وقيمه ومبادئه الراسية التي تقود الإنسان للسير في درب الحياة.

وأدار الإعلامي خالد المرزوقي، المحاضرة الدينية التي شهدت حضوراً كبيراً، وتفاعلاً من الضيوف. وأوضح د. الدرعي، أن المجالس امتداد للسنة النبوية والمجالس العربية والسنة الإماراتية، فهي أهم محافل الاجتماع ومناقشة المواضيع، وخير ما يعمر فيه القول والتذكير بالكتاب الكريم

وبين أن أهم عناصر الاستدامة استدامة القيم المستقاة من القرآن الكريم. مثنياً الجلسة التي تناقش موضوعاً مهماً يحتاج إليه الإنسان في كل تفاصيل يومه ليحقق النتائج الإيجابية في مسيرة الحياة

وأوضح د. خليفة الظاهري، أن القرآن الكريم يخاطب جميع العقول متضمناً قيماً إنسانية لا يختلف عليها أحد. والمتأمل لصفحاته يجد أن المبادئ والقيم والأخلاق قضايا جوهرية؛ فالقيم راسخة في سوره وآياته الناطقة بالرحمة والإيمان والعلم والحكمة

وتحدثت د. مارية الهطالي، عن قيمتي السلام والمواطنة، مبينة أن قيمة السلام عظيمة ولعلها أعظم القيم، فقد عالجه القرآن معالجة موضوعية دقيقة، حيث راعى التغير الحضاري الذي يطراً على الأزمنة، فالسلام يبدأ من السلام الأسري ويمتد للمجتمع وصولاً للعالم بأكمله. وقيمة المواطنة أجمل القيم، فالإنسان شريك بلاده في الجسد والروح

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024